الصباح AL-SABAH

أمثال الحويلة

عبدالرحمن المطيري

بوشهري يتلقى درعا تكريمية من القائمين على المعرض

صنعت من الكويتيين شعبا

ذكرى الغزو الغاشم نستلهم منها

الحويلة: هذا الوطن الذي امتدت أياديه الخيرة لتطال الجميع استثار كل الضمائر الحية حول العالم

جانب من المعرض

آثار التخريب والدمار الذي طال وكالة الأنباء الكويتية إبان الاحتلال العراقي للكويت

نتطلع نحو المستقبل برؤية واعدة تحت ظل قيادة صاحب السمو الأمير

"الكهرباء" نظمت معرضا لإحياء ذكرى الغزو وعرضت صورا لشهداء الوطن

بوشهري: مثل هذه الفعاليات تهدف إلى تذكير الأجيال الجديدة بمن ضحوا بأرواحهم

المطيري: نحمد الله على نعمة الأمن والأمان ونستذكر الدروس والعبر في حب الوطن

الحبشي: الأشقاء الخليجيون ومعظم الدول العربية والأصدقاء سجلوا صفحة ناصعة البياض

حلت الذكرى الأليمة الـ34 للغزو العراقي للكويت أمس الأول الجمعة باستحضار كل التقدير والعرفان للجهود الدولية التي اصطفت مع الحق الكويتي منذ اللحظات الأولى نظرا إلى مكانة الكويت الدولية ومواقفها المشرفة وعلاقاتها المتوازنة مع دول العالم.

ومع اللحظات الأولى لوقوع العدوان العراقي على البلاد في الثاني من أغسطس العام 1990 سارعت معظم دول العالم الشقيقة والصديقة إلى إدانة هذا الغزو الهمجي والتنديد بما تضمنه من أباطيل وادعاءات زائفة لاسيما أنه يتنافى مع كل القوانين الدولية ومواثيق المنظمات العالمية.

في هذا الإطار أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة والطفولة ووزيرة الدولة لشؤون الشباب د.أمثال الحويلة أن ذكرى الثاني من أغسطس نستلهم منها العزيمة والإصرار كما نستلهم من دماء الشهداء وشجاعة الأبطال قصة نصر مستدام «صنعت منا شعبا أقوى وأكثر تلاحما وتماسكا».

وقالت الحويلة في تصريح لـ «كونا» بمناسبة الذكرى الـ34 للغزو العراقي الغاشم إن هذا الوطن الذي امتدت أياديه الخيرة لتطال البعيد قبل القريب وبأثره اللامحدود استثار كل الضمائر الحية حول العالم من الأشقاء والأصدقاء لتقف صفا واحدا في محنته.

وأضافت أن تلك المرحلة شهدت تحالفا سجل في التاريخ كأكبر تحالف على مر السنين تحت مظلة الشرعية الدولية وتحت راية العدالة ليعود الحق لأصحابه.

وذكرت أن في تلك المحنة «كدنا نخسر أغلى أرض لولا عناية الله وثبات أهل الكويت وحكامها ومساندة الأشقاء» التي دفعت أبناء الكويت إلى بذل الغالي والنفيس من أجل أمن ورخاء ونماء هذا الوطن العزيز.

وأشارت إلى أن هذا الوطن أعاد بناء نفسه من جديد ويتطلع نحو المستقبل برؤية واعدة تحت ظل صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد إذ نرى في كل مشروع بنية تحتية وفي كل مدرسة ومستشفى وفي كل مبادرة تنموية تأكيدا على أننا نواصل المسير نحو مستقبل مشرق لوطن يستثمر في أبنائه وبناته ويؤمن بقدرتهم على إحداث التغيير الإيجابي.

وأعربت عن فخرها واعتزازها بما تحقق من سواعد ابناء هذا الوطن مؤكدة التزامها بمواصلة الجهود لتحقيق المزيد من أجل بناء وطن يحتضن الجميع ويصون كرامة ابنائه.

على صعيد متصل نظمت وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة معرضا لإحياء ذكرى الغزو بحضور وزير الكهرباء والماء والطاقة المتجددة د.محمود بوشهري، حيث تم عرض صور لشهداء الوطن عامة وشهداء الوزارة خاصة وتقديم نبذة عنهم تقديرا لتضحياتهم في خدمة الوطن الغالي.

وأشاد بوشهري بتنظيم تلك الفعاليات التي تهدف إلى تذكير الأجيال الجديدة بشهداء وطنهم وبطولاتهم وكيف ضحوا بأرواحهم من أجل خدمة وطنهم، داعيا المولى عز وجل أن يتقبل شهداء الكويت الذين ضحوا بأرواحهم من أجل وطنهم في جنات النعيم.

ومن جهتها، قالت وكيل وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة بالتكليف م.مها العسعوسي انه في هذا اليوم نستذكر شهداءنا الذين ضحوا بأرواحهم من أجل الكويت، وتحديدا شهداء وزارة الكهرباء والماء الذين ضحوا بحياتهم في سبيل إيصال وتأمين وصول الكهرباء والمياه إلى المواطنين والمقيمين في تلك الفترة.

ولفتت إلى أن هناك 9 شهداء كانوا يعملون في قطاعات الوزارة المختلفة سواء في محطات الإنتاج أو محطات النقل والتوزيع والمياه، لتأمين خدمات الوزارة في تلك الظروف التي شهدتها الكويت.

بدوره، قال وكيل قطاع التخطيط في الوزارة م.علي شعبان إن وزارة الكهرباء والماء حرصت على إقامة هذا المعرض من أجل أن يستذكر أبناء العاملين في الوزارة هؤلاء الأبطال الذين ضحوا بأرواحهم من أجل وطنهم.

بدوره قال وزير الإعلام والثقافة، عبدالرحمن المطيري، إنه في الذكرى الـ34 للغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت، في فجر الثاني من أغسطس 1990، والتي حلت الجمعة «نحمد الله على نعمة الأمن والأمان، ونستذكر الدروس في حب الوطن والتلاحم التي قدمها أبناء الكويت والمقيمون على أرضها الذين بذلوا الغالي والنفيس لحماية الوطن».

وأضاف المطيري في تدوينة عبر حسابه في منصة «إكس»: «رحم الله شهداءنا الأبرار وحفظ الكويت وشعبها الوفي تحت ظل قيادتها الحكيمة حفظهم الله ورعاهم».

من جانبهم أكد عدد من المحافظين أن الكويتيين سطروا خلال فترة الغزو العراقي الغاشم للبلاد عام 1990 أروع معاني التضحية والوفاء في الدفاع عن أرضهم وتحريرها وأنهم مثال يحتذى به في الوقوف خلف قيادتهم.

جاء ذلك في تصريحات متفرقة لمحافظي الجهراء وحولي الخميس بمناسبة الذكرى الـ34 للغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت في الثاني من شهر أغسطس عام 1990.

واستذكر المحافظون بكل فخر واعتزاز صمود الشعب الكويتي وتضحياته البطولية في مواجهة العدوان وتضحيات شهداء الكويت الأبرار الذين قدموا دماءهم الزكية فداء للوطن سائلين المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته.

وقال محافظ الجهراء حمد الحبشي إن الأشقاء الخليجيين ومعظم الدول العربية والأصدقاء في العالم سجلوا صفحة ناصعة البياض ستظل أبد الدهر محفورة في ذاكرة التاريخ الإنساني أثناء الغزو العراقي الغاشم.

وأكد الحبشي "أن المجتمع الكويتي جسد أثناء الغزو العراقي الغاشم أهم القيم التي جبل عليها بتقديم التضحية من أجل الحفاظ على الوطن بالتكاتف والتعاضد والالتفاف حول قيادته" مضيفا بأن كل فئات المجتمع دون استثناء قدمت من أبنائها العديد من الشهداء الأبرار وأن هذا التلاحم يدل على حجم الوحدة الوطنية التي جسدها الكويتيون في تلك الأيام.

ودعا المولى عز وجا بأن يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه ويرحم الشهداء الأبرار تحت ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو أمير البلاد وولي عهده الأمين.

بدوره قال محافظ حولي علي الأصفر إن ذكرى الغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت تعد فرصة سنوية لاستذكار تضحيات أبناء الشعب الكويتي وتعاضدهم والتفافهم حول قيادتهم الحكيمة.

وذكر الأصفر أن أهل الكويت لن ينسوا تاريخ الثاني من أغسطس وما حدث من غدر آثم ودمار خلفه الغزو للبلاد مضيفا أن هذه الذكرى تخلد تضحيات شهداء الكويت الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم من أجل الوطن.

من ناحيته قال محافظ "مبارك الكبير" الشيخ صباح البدر إن الكويت تستذكر في هذا المناسبة "بكل ألم ومرارة" جريمة الغدر التي ارتكبها جيش النظام العراقي الغاشم فجر 2 أغسطس عام 1990.

وأكد الشيخ صباح البدر وقوف الشعب الكويتي والتفافه مع القيادة الشرعية وبذل كل البطولات والتضحيات لشهدائنا الأبرار وصمود الكويتيين ووقفة العالم من الدول الشقيقة والصديقة التي تكللت بالتحرير وعودة الحق لأهله.

ودعا المولى عز وجل أن يحفظ الكويت بقيادة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد وسمو ولي عهده الأمين الشيخ صباح الخالد.

في السياق ذاته ومع بزوغ فجر الثاني من أغسطس 1990 ومنذ الساعات الأولى للغزو العراقي الغاشم للكويت لم تكن "كونا" بمنأى عن ممارسات قوات الاحتلال التي سارعت إلى السيطرة على مبنى الوكالة واعتقال الموجودين فيه إضافة إلى إفراغ الوكالة من جميع محتوياتها والسطو على أجهزتها ومعداتها.

وعلى الرغم مما ارتكبته قوات الغزو العراقي من جرائم وعدوان في حق المؤسسات كافة وعلى وجه التحديد "كونا" من سرقة أجهزتها ومعداتها وأرشيفها إلا أنها عجزت عن مصادرة إرادتها ودورها الوطني في التصدي له إذ استطاعت خلال فترة وجيزة استكمال رسالتها الإعلامية.

وجميع تلك الممارسات التي طالت "كونا" لم تمنعها من مواصلة العمل من خلال مكتبها في لندن لبث الأخبار وتم إعلام الوكالات العربية والعالمية بأن العاصمة البريطانية أصبحت المقر الرئيس لوكالة الأنباء الكويتية.

وعلى إثر الغزو بدأت "كونا" البث من العاصمة البريطانية لندن نظرا إلى الحضور العربي الإعلامي والعالمي المؤثر هناك حيث تحددت رسالة الوكالة بالتأكيد على الشرعية الكويتية واستقلالية الكويت دولة ذات سيادة معترف بها من الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية وعودتها إلى أهلها.

وما أن استأنفت "كونا" عملها بدأت في إعادة بناء جهاز فني وبشري قادر على القيام بالعمل الإخباري وبدأت بتزويد مشتركي الوكالة بالأخبار عن طريق الفاكس وإعادة نسج شبكة المكاتب الخارجية وتوفير كوادر إدارية وفنية ومهنية للوكالة خارج الكويت.

وكان التعميم الأول الذي صدر عن إدارة الوكالة إلى جميع مكاتبها ومراسليها في الخارج هو الاستمرار في العمل وتكثيف الجهود والطاقات في هذه المرحلة لخدمة قضية الوطن.

وبعد الإعلان عن نية عقد مؤتمر شعبي كويتي في جدة في 13 أكتوبر 1990 قررت "كونا" أن تبدأ إرسالها الكامل من خلال كوادرها الوطنية من العاصمة البريطانية لندن عبر شبكتها الجديدة وليتزامن هذا الإرسال مع انعقاد المؤتمر كما أعيد بث خدمة "كونا" باللغة الإنجليزية إضافة إلى اللغة العربية بغية الانتشار الإعلامي والسياسي ومتابعة تغطية النشاط الرسمي والشعبي.

وخلال الفترة الممتدة من 3 أكتوبر 1990 إلى نوفمبر 1991 تمكنت "كونا" من بث حوالي 16110 مواد إخبارية وعقب التحرير وفي نوفمبر عام 1991 عادت الوكالة إلى مقرها الدائم في الكويت وبدأت عملية إعادة العمل التي اكتملت بحلول عام 1992.

وكان للإعلام الكويتي دور كبير وفاعل في تلك الفترة فكان صوت الحقيقة ومنبر الحق الذي فضح قوات الاحتلال وكشف ممارساته وأسهم في دعم صمود المواطنين على مدى سبعة أشهر حتى نيل الحرية وتحرير البلاد في 26 فبراير 1991.

على صعيد متصل استحضر عدد من الإعلاميين الكويتيين ممن كانت لهم وقفات وطنية راسخة إبان الغزو في لقاءات مع "كونا" أمس الأول ذكرياتهم لتلك الأيام وكيف حافظوا على استمرار بث إذاعة وتلفزيون دولة الكويت ليبقى نداء "هنا الكويت" صادحا عبر الأثير لا يتوقف.

وقال الإعلامي فريح العنزي لـ"كونا" إنه مع الساعات الأولى من صباح يوم الغزو تلقى اتصالا من مدير إذاعة دولة الكويت حينئذ عبدالرحمن الهادي طالبه فيه بالتوجه إلى معسكر "جيوان" بوزارة الدفاع بعدما سيطرت القوات العراقية على مبنى وزارة الإعلام.

وأوضح العنزي "مدير المذيعين في الإذاعة آنذاك" أنه "حينما ذهبت إلى معسكر "جيوان" دخلت من بوابته الجنوبية فيما سيطر الجنود العراقيون على البوابة الشمالية وحين وصولي وجدت غرفة كبيرة بها ميكروفون وأشرطة أغاني وطنية فقط ولم تكن هناك أي أجهزة لمتابعة الأخبار من وكالات الأنباء العالمية أو غيرها لنتعرف عما يحدث في داخل البلاد أو خارجها".

وأضاف "تحدثت وقتها مع وكيل الإذاعة آنذاك الدكتور عبدالعزيز المنصور حول ما هو المطلوب بثه؟ ليوجهني بدوره إلى التركيز والتأكيد على الشرعية الكويتية بقيادة أمير البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد وولي العهد آنذاك الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله – طيب الله ثراهما – وأن الكويت دولة مستقلة مع إيصال رسائل "نخوة" للوطن العربي والتذكير بأعمال الكويت الخيرة".

وأوضح أن اعتداءات القوات العراقية الغازية اشتدت على المعسكر حتى وصلت إلى غرفة البث الإذاعي و"اضطررنا لإيقاف البث من هذا الاستديو ونقله إلى محطة الإرسال في منطقة "كبد" فيما بقينا هناك حتى يوم الجمعة 3 أغسطس لصعوبة الخروج من المعسكر حتى استطعنا التسلل لخارجه سالمين".

واستدرك قائلا "توجهت بعد ذلك إلى منطقة "الخفجي" في المملكة العربية السعودية لأنضم إلى عدد من الزملاء حيث استؤنف بث الإذاعة لفترة قصيرة انتقلنا بعدها إلى محطة إرسال في منطقة "أبو حدرية" شرقي المملكة وعملنا فيها لفترة ثم انتقلنا إلى محطة أكبر في "الدمام" فيما طلب مني بعد ذلك الانضمام إلى مجموعة من قوات التحالف أنشأت حينها إذاعة أطلق عليها اسم "صوت الخليج" تبث رسائل موجهة للجنود العراقيين واستمر عملي هناك حتى تحرير دولة الكويت".

من جهته قال الإعلامي يوسف مصطفى لـ"كونا" إنه مع الساعات الأولى للثاني من أغسطس 1990 تلقى اتصالا هاتفيا من المخرج منصور المنصور رحمه الله أخطره خلاله بدخول قوات الغدر العراقية أراضي دولة الكويت فيما تلقى اتصالا آخر من وكيل الإذاعة حينئذ الدكتور عبدالعزيز المنصور الذي طالبه بالتوجه إلى "افتح يا سمسم" في إشارة إلى الاستوديو الموجود في منطقة الدسمة حيث كان يسجل برنامجا يحمل الاسم نفسه واستطرد قائلا "ثم ودعت أهلي الذين لم ألتق بهم إلا بعد تحرير دولة الكويت من براثن الغزاة. ولدى وصول جميع الزملاء كان الإرسال قد انقطع من استديو معسكر "جيوان" في حوالي التاسعة صباحا وأخذنا البث لنحض الكويتيين على الثبات ونستصرخ النخوة في وجدان العرب والمنظمات العالمية".

وأشار مصطفى إلى أنه "بعد رصد العراقيين محطة البث في جزيرة "فيلكا" طلب منا إخلاء استديو "الدسمة" وقمنا بعدها بالعديد من المحاولات منها انتقالنا إلى منزل الشيخ محمد اليوسف الصباح كونه من هواة اللاسلكي حيث عملنا على استخدام ما يملكه من أدوات الاتصال اللاسلكية وقمنا بالبث لكنه لا يصل إلا للمناطق القريبة حولنا مثل "بيان" و"الرميثية" و"سلوى"".

وزاد مصطفى قائلا "بعد عدة أيام تم تجهيز سيارتين لتخرجنا أنا والزملاء إلى منطقة "الخفجي" في المملكة العربية السعودية برا وقمنا باستخدام محطة إرسال في "الخفجي" يصل بثها إلى المنطقة الجنوبية من دولة الكويت وذلك لمدة ثلاثة أيام انتقلنا بعدها إلى محطة إرسال "راس الزور" في "أبو حدرية" واستمررنا في العمل فيها لمدة ليست بالقصيرة".

وأضاف مصطفى "بعد ذلك تم تجهيز إذاعة محلية في منطقة "الدمام" قمنا

وزير الإعلام الأسبق بدر اليعقوب والمدير العام لـ «كونا» برجس البرجس يشاهدان العمل التخريبي

جانب من أعمال التخريب التي ارتكبها الاحتلال العراقي في «كونا»